

المخرج من الفرقة 5 الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل الحمد لله ومن يضلله فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:05](#)

ورسوله. اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:00:25](#)

وكل ضلالة في النار. ما زلنا في صدد الحديث عن سلسلة المحاضرات التي بعنوان المخرج من وقلنا ان المخرج الوحيد من الفرقة التي ابتليت بها الامة الاسلامية اليوم هو ان تلزم - [00:00:45](#)

جماعة المسلمين وامامهم. وهذا الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم لحذيفة ابن اليمان رضي الله عنه. وقلنا بان حكم لزوم الجماعة واجب وقلنا بان حكم الخروج على الجماعة حرام. وبدأ المصنف يأتي بالادلة من - [00:01:06](#)

والسنة على لزوم الجماعة. ذكر الادلة من كتاب الله وتكلمنا عنها. وبدأ يتكلم ويسوق الادلة من السنة النبوية ذكر الحديث الاول والحديث الثاني هو حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه - [00:01:36](#)

والذي فيه تلزم جماعة المسلمين وامامهم. وهذا الحديث كل فيه فوائد عظيمة جدا عشنا مع بعضها في الدرس الماضي. وموعدا اليوم مع الفائدة السادسة التي في حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه - [00:02:01](#)

وهي ان الشر الذي حذر منه الرسول صلى الله عليه وسلم يتمثل في وجود دعاء على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها. النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر حذيفة بالخير الذي يأتي بعد الشر ولكن فيه دخن قال له يا رسول الله وهل - [00:02:29](#)

هذا الخير اللي فيه دفن من شر؟ قال نعم. ايش هو هذا الشر قال النبي صلى الله عليه وسلم دعاة على ابواب جهنم. من اجابهم اليها قذفوه فيها فعلى المسلم ان يعلم علم اليقين ان الشر - [00:02:59](#)

سببه ويتمثل في هؤلاء الدعاة دعاء اللي وقفوا على ابواب جهنم وهذول الدعاة ينقسموا الى قسمين قسم افراط وقسم فرط. قسم غلا وقسم جفا فهناك قسم من الدعاة اللي على ابواب جهنم يدعون الشباب الى فكر التكفير والقتل - [00:03:22](#)

والاجرام كما ترى. وفريق اخر يدعون الشباب الى ايش؟ الى الانحلال وهذا تراب يوم عينك في شباب المسلمين اليوم. اما شباب يحمل فكر التكفير يكفر المجتمع. يكفر الناس يكفر جاره يكفر امه يكفر اباه. ويحكم على الجميع بالخروج في النار. وان الله لا يدخله الجنة. وفريق اخر من - [00:03:56](#)

تجده منحل لا يعرف صلاة ولا خلق ولا دين تجد ما يعرف الا الشهوات. اليس كذلك وهؤلاء القسم الاول اصيبوا بمرض الشبهات. والثاني اللي بيدعو الناس الى الانحلال والشهوات اصيبوا بمرض. ان شاء الله. هاي الامراض اللي بتصيب القلب - [00:04:26](#)

اذا الشر اللي النبي صلى الله عليه وسلم حضر منه يتمثل في دعاء وقفوا على ابواب جهنم يدعون الناس. من اجابهم الي قذفوه فيها. اذا انت يا مسلم الان تعيش بين طيارين اثنين. صح؟ - [00:04:51](#)

طيار اما يدعوك الى الانحراف والتكفير والاجرام والحكم على الناس بالكفر وطيار يدعوك الى الانحلال اه وبين الشباب بقى اللي ما عنده دين ولا بيحضر دروس. وطول نهاره على النت والزفت واين يذهب - [00:05:16](#)

كيف يميز؟ كيف يميز بين هؤلاء؟ اذا ما تعلم اذا ما فهم دينه مزبوط. يا اما يستجيب لهؤلاء يا اما يستجيب لهؤلاء. وللباطل ائمة يدعون اليه. كما ان للحق ائمة يدعون - [00:05:38](#)

كما ان هناك ائمة يدعون الناس الى الجنة. كذلك هناك ائمة في الضلال يدعون الناس الى الايش؟ الى النار. وقفوا على ابواب جهنم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يدعون الناس اليها - [00:05:58](#)

اما بالافراط او التفريط. واما بالغلو او الجفاء. من اجابهم اليه ايش؟ قذفوه فيها. وهناك في جهنم لما يدخل الاثنين في جهنم يقول هؤلاء اللي استجابوا واتبعوا يقول فهل انتم مغنون عنا نصيبا من - [00:06:13](#)

قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد. يعني حكم بين العباد بالايش؟ بالعدل يعني ما حدش طالع منها لا الضعفاء ولا ولا الكبراء ما نفعوهم. ولذلك الله عز وجل يقول يوم تقلب وجوههم في - [00:06:33](#)

يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضل السبيل ربنا اتهم ضعفين من العذاب ايش؟ والعنهم لعنا كبيرا. لكن في وقت لا ينفع فيه الندم. اسمع ماذا يقول. يقول الشر الذي حذر منه الرسول صلى الله عليه وسلم يتمثل في وجود - [00:06:53](#)

دعاة على ابواب جهنم. من اجابهم اليها قذفوه فيها. وبالوصف الذي ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم حذيفة بن اليمان رضي الله عن حذيفة بن اليمان. امرهم خطير جدا. دعاء على ابواب جهنم. قال له ايش؟ صفهم لنا يا رسول الله. عشان نعرفهم - [00:07:23](#)

كيف بدك تعرفهم؟ طب والله لو سألت كثير من المسلمين اليوم الدعاة اللي واقفين على ابواب جهنم. ايش صفتهم؟ والله ما يعرف. مثل ما ذكرت لكم لو تسأل تمانين في المية من المسلمين اليوم شو بتعرف ذي صفات الخوارج؟ والله ما يعرف. ويمكن يكون هو من الخوارج وهو لا يدري. يمكن هو يكون - [00:07:43](#)

شجع الخوارج وهو لا يدري. ممكن يكون بيدعم الخوارج وهو لا يدري. ما يدري علما ان الاحاديث التي جاءت في الخوارج كلها في صحيح البخاري ومسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم حذر منهم لخطرهم. ووصفهم نصفاً دقيقاً للامة - [00:08:03](#)

ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة. قال له صفهم لنا يا رسول الله. قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتهم شو معنى من جلدتنا؟ شكل شاطرة. يعني ممكن يكون واحد قاعد الان وهو زينا وقاعد - [00:08:20](#)

وهو يحمل وهو يحمل هذه الافكار السيئة ما حدش يعرفه؟ احنا ما نطلع على ما في القلوب. احنا لنا الايش؟ الظاهر. ويتكلمون بالسنتنا اذا معرفتهم ايش صعبة ولا سهلة؟ صعبة. طيب قال وما تعيشه الامة الاسلامية في هذا الوقت - [00:08:45](#)

يصدق حديث الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم. حيث كثرت الجماعات. كثرت الجماعات اليوم كاسورات وانتشرت الاحزاب علما ان الشرع حذر من الفرقة وحذر من الحزبيات ولا ما حذر؟ حذر - [00:09:15](#)

هم حزينين اثنين حزب الله حزب الشيطان وحزب الله هو آء المفلح في الدنيا والاخرة وهو الغالب. وحزب الله اله صفات يكون يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئا يتبع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتدع في دين الله. يتبع سبيل المؤمنين ولا يتبع سبيل الشياطين. اي واحد بقى يسمى حاجة حزب الله - [00:09:42](#)

اه تدخلوا على هذا المقياس الشرعي يرسم لانه اذا عبد الله وحده اذا عبد الله وحده نجى من الشرك. واذا اتبع النبي صلى الله عليه وسلم وحده نجا من البدع - [00:10:09](#)

واذا سلك سبيل الصحابة نجا من سبل الشياطين وظهرت الفرقة وبرز الاختلاف بين ابناء الامة الاسلامية. بس اصبح يكفر بعضهم بعضا. ويلعن بعضهم بعضا فوجد من الجماعات من يربي الشباب على الغلو - [00:10:28](#)

والافراط والتكفير العام والخاص بغير حق واللي بيتجرأ اخواني يكفر اول مرة بيتجرأ يكفر ثاني مرة وتالت مرة ورابع مرة. مثل اللي اللي يكون خايف من الزنا. اذا زاد اول مرة ممكن يزني الثاني او الثالثة والرابعة. لان كما قلنا المعصية ايش؟ بتزرع معصية - [00:11:00](#)

والمعصية الاولى والثانية بتزرع معصية تالتة. والمعصية الاولى والثانية والتالتة بتزرع معصية رابعة فالمعاصي سلسلة مترابطة. كما ان العمل الصالح جزاؤه انك توفق لعمل صالح بعده. والعمل الصالح الاول والثاني توفق - [00:11:27](#)

عمل صالح ثالث. وهكذا الاعمال الصالحة ايش؟ سلسلة فيبدأ الانسان يكفر اول ما يبدأ يكفر المجتمع. ثاني شيء يبدأ يكفر جيرانه.

تالت شيء يبدأ يكفر الحاكم يبدأ يكفر امه يبدأ يكفر ابي - 00:11:47

وشباب لو سألتوا شو بتحفظ من القرآن ما بيعرف. لو سألته شو بتعرف في دين الله ما يفهم. وتتجراً يا حبيبي على انك تكثر وانت لسا ما بلغت العشرين سنة؟ كيف تكفر؟ - 00:12:11

بتسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم من قال لاخته يا كافر فقد باء بها احدهما. عارف شو معنى فقد باء بها احدهما؟ يعني يا اما يكون اللي انت كفرتة - 00:12:27

كافر واذا هو مش كافر بده يرجع التكفير ايش؟ عليك انت الخطير يقول ويزج بهم في المهالك. ويجعلهم يتقربون الى الله بالقتل والفساد والتخريب وذكرت لكم اكثر من مرة لما اجوا الاخوة من الجزائر على الشيخ الالباني وارادوا يخرجوا على حكامهم ونصحهم الشيخ ما يخرجهم - 00:12:37

وما استجابوا لنصيحة الشيخ وخرجوا وسكنوا الجبال وتحولوا الى وحوش وصاروا من اللي قايدينهم يكذبوا عليهم. يقولوا لهم هاي فتوى للشيخ الالباني. هاي فتوى للشيخ العثيمين. فتوى للشيخ ابن باز. يقولون اللي احنا بنعملوه صح. وشباب - 00:13:10 يعرف وبحبوا المشايخ. وطغوا وبغوا وسرقوا وزنوا واغتصبوا واخذوا الاموال فلما اول ما طلع على التليفونات الخلوية هذه وصاروا يسمعون من هذول في الجبال ويسمعون من المشايخ كلمته للشيخ العثيمين رحمه الله المشايخ كلهم يتكلمون انه ما اختم بهذا اللي هم يفعلونه وانهم براء مما يفعلونه وان هذا لتفعله خروج وهذا حرام ولا - 00:13:29

رجع الكثير منهم من الجبال. ومنهم من جاء وجلسنا معه هنا يبكي بدل الدموع دم قطر وطبعا الان بعد ما تاب عرف ان هو كان يغتصب. كان يقول لك ندخل البيت الراجل بيصلي قيام الليل بمرته وبناته وعياله. نقتل الرجل - 00:14:01

واذا مرته حلوة وبناته حلوين ناخدوهم. اول شيء نوديههم على الامير. الامير يختار اللي بدها اياه اللي بدها اياها. هذول بسموهم ايش؟ سمايا وهم بيصلوا خدوهم فبصلوا قالوا ناخذ الاموال اللي في البيت - 00:14:26

وفعلنا الكثير. الان تبني ماذا نفعل كل اللي قتلهم هذول والاطفال اللي روعهم هذول كلهم بيتعلقوا بتلابيب يوم القيامة قل يا رب اسأل هذا ليش قتلني؟ ليش قاتلني وانا اصلي. لكن عنده اوامر يقتل هؤلاء. هذا المجتمع كله كافر. معناه اقتله ما دمت كافر اقتله - 00:14:43

فقتلوا وافسدوا في عن تصور رجل امن واقف في الشارع طول الليل سهران حتى ما يخلي حرامي يفوت عليك حتى يحافظ على الامن وتيجي انت تقتله. انت تدخل الجنة قال وهو هذا رجل الامن يروح على النار لانه كافر - 00:15:19 اي عقل لكن اليوم بعد ما سمعنا موعظة الجمعة اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي يفعل هؤلاء ايش قال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم لا عقول لهم - 00:15:41

لا عقول لهم. لما النبي صلى الله عليه وسلم اخبر مسلم يقتل مسلم فقال له رجل يا رسول الله ومعنا عقولنا في ذلك الزمان يعني فيه معنى عقل في روسنا ويقتل بعضنا بعض؟ قال لا ما فيش عقول - 00:15:51

تنزع العقول ويخلف مكانها هباء من الناس لا عقول لهم كما ذكرت في خطبة الجمعة مجنون وجاهل. واعطينا له مسدس او رشاش. شو بده يسوي المجنون الجاهل شو بده يسوي في اللي حواليا؟ يعني لو انه الفاعوري قاعد جاره في الساعة هذي كان يبقي يومه اسود الفاعوري راح في - 00:16:08

مجنون وجاهل. اليوم بكون الولد مش مجنون لكن اذا ابوه شافه مسك المسدس ولا مسك الرشاش بقول هذا ولد جاهل. شو معنى يعني ما لوش في الحاجات هذي. ممكن يخرب وكم من افراح تحولت الى افراح بسبب الايش؟ بسبب هذا الجنون والجهل - 00:16:40

00:16:40

ووجد فريق ثاني منهم من يوجه الشباب الى التفریط والجفاء والتقصير والبعد عن مبادئ والانغماس في الشبهات والشهوات والانحراف السلوكي ونبد القيم والاخلاق الاسلامية الحققة. كل يدعي الاصلاح والخير بيقول لك احنا دول المشايخ مشددينها شوية هذول هذول المشايخ عندهم افراط ففي المقابل لازم يطلع دائما في اي بدعة يطلع لها - 00:17:03

بيدعموا لما طلوعوا الخوارج طلعت بدعة مقابل الها اسمها ايش؟ الارجاء خوارج عندهم شدة وغلظة وانحراف والمرجئة عندهم ايش؟ بس انت تؤمن بالله وخلص وسوي اللي بدك اياه بتروح الجنة. لا هذا افراط وتفريط - [00:17:38](#)

فتجد الشباب اليوم تشوف شباب شاب اه مربى لحيته ومكشر دار بوز. وبيقول لك تقول له السلام عليكم يقول لك السلام على من اتبع الهدى. يعني انت كافر وبعد مباشرة بتلاقي واحد عامل لك قلب حب وسهم العذاب وعامل لكم سلسال وبيعلك وساحب كلب. هو الكلب زي بعضه - [00:18:01](#)

ولابس شورت. انظر هل هذا الاسلام يرفضه؟ وهذا يرفضه. والاسلام جاء دائما بالايش؟ بالوسطية ونبذل القيم والاخلاق الاسلامية الحققة. وكل يدعي الاصلاح والخير. وانه الجماعة المقصودة بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:31](#)

الا ان هذا غير صحيح كل جماعة من الجماعات الموجودة عالساحة اليوم كل وحدة بتدعي ان هي ايش؟ عالصح. هي الصح بتلاقي جماعة تطلع منها جماعة الجماعة الثانية يطلع منها جماعة تالتة. وكل واحد يكفر الثاني - [00:18:57](#)

ضربت لكم مثال كان في قاعدة طلع النصرة. طلع من نصرة داعش. الان ها بحبوا بعض ولا بيلعن بعضهم بعضا؟ وكلهم طلوعوا من جماعة واحدة وهذول كلهم طلوعوا من حزب واحد - [00:19:19](#)

هذا الحزب اللي بفرخ الجمعات هذي كلها. لانه تؤسس على باطل اخوانا دينا موجود كتاب وسنة والعلماء موجودين والكتب موجودة. بس لما يطلع حزب او جماعة تكفر ولالة الامر كفر العلماء اذا وين بدهم يروحوا - [00:19:36](#)

يطلع دين ما يعرف دين. بعيد عن الدين. لا يرجع لعالم لانه علموه للعلماء هذول علماء سلاطين. لانه بيقولوا الحق وبيقولوا لهم ان هذول ولالة الامر كفرة. لانهم لا يحكموا بما انزل الله - [00:20:02](#)

وما هو داري شو معنى ولا محكوم بازال الله. ورب الجيل على هذا الفكر. ووصلوا الى الحكم حتى الله سبحانه وتعالى يجزيهم. وصلوا الى ولم يحكموا بما انزل الله. مع انهم كانوا يكفرون الاحكام لانهم لم يحكموا بما انزل الله. وصلوا الى الحكم ولم يحكموا بما انزل الله. ومع ذلك لا نكفره - [00:20:19](#)

ليه؟ لانهم ما يقدرنا ما يستطيعوا. لان الحكم بما انزل الله بده دعوة اولاد دعوة الناس الى الدين. عشان لما تيجي تقول له الربا حرام يرد عليك تقول له التبرج حرام يرد عليك. تقول له الخمرة حرام رد عليك. اما نأتيه مرة واحدة وهو بعيد عن الدين وبدك تطبق عليه الدين؟ لا لا. هذا ما - [00:20:39](#)

ولذلك لما تقول عائشة رضي الله عنها لو ان الدين اول ما نزل في مكة لا تشربوا الخمر اول ما تقف مكة النبي صلى الله عليه وسلم الناس لا تشرب الخمر لقالوا الناس لا ندع الخمر ابدا. لو قال لا تزنا قالوا لا نترك الزنا ابدا. لا لا ما جاء الاسلام في مكة كده ابدا. انما جاح كله ايه - [00:20:59](#)

الامام بالله. الايمان باليوم الآخر. الايمان بالقبر. الايمان بالبعث. الايمان بالجنة. آيات قوية وضربات حتى استقر الايمان في قلوب الناس لما هاجروا الى المدينة نزلت الاحكام نزلت سورة البقرة وغيرها من السور اللي فيها الاحكام والايمان تمكن من القلوب - [00:21:21](#)

كان الناس يقولون ايه اذا نزل الحكم سمعنا واطعنا يقول الا ان هذا غير صحيح. يعني ولا واحدة هي الجماعة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. هذه الجماعات الموجودة اخوان هي جماعة من المسلمين - [00:21:41](#)

نحن لا نكفرهم. هم جماعة من المسلمين لكن ليسوا هم جماعة المسلمين والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال لحذيفة قال له ايه؟ تلزم جماعة من المسلمين ولا جماعة المسلمين؟ والجماعات - [00:21:56](#)

يا جماعة من المسلمين. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لحذيفة تلزم جماعة المسلمين. فكل الجماعات الموجودة هي جماعة فرقة من الاسلام من المسلمين على عجزها وبجرها لكن ليست هي جماعة المسلمين التي لازم يكون في رقبتنا بيعة الهام لا - [00:22:14](#)

لان اذا انت بتبايع الجماعة هذي واحد بيقول لك لا يا عمي انا الجماعة هذي احسن. يقول لك الجماعة هذي والله عندهم فلوس. الجماعة هذي بيقول لك والله اكبر. هذا ما تزبط - [00:22:36](#)

لان تلك الجماعات وما انطوت عليه من مبادئ وافكار منحرفة وما تسعى اليه من اهداف واغراض بعيدة كل البعد عن الجماعة التي امرنا بلزومها والانضمام تحت لوائها. وحذرنا من الخروج عليها وشق عصا الطاعة فيها. لان الجماعة - 00:22:48 المقصودة في الحديث هي جماعة المسلمين. تلزم جماعة المسلمين وامامهم وامامهم ولي امرهم تلزم جماعة المسلمين وامامهم. هي جماعة المسلمين التي تسير. ايش هي جماعة المسلمين؟ التي تسير على منهج رسول الله صلى - 00:23:08 صلى الله عليه وسلم ومنهج صحابته في جميع امورها. اللي هي بتتبع الكتاب والسنة بفهم ايش؟ بفهم لسلف الامة الصحابة رضي الله عنهم لا افراط ولا تفريط الفائدة السابعة ان الانسان المسلم مطلوب منه عند ظهور اولئك الدعاء. الدعاة الواقفين على - 00:23:28

وبجهنم ايش المطلوب منك لما يظهر الدعاء اللي واقفين على ابواب جهنم يدعون الناس اليها؟ ايش المطلوب منا؟ ان ان يلزم جماعة المسلمين امامهم على اي حال من الاحوال ماماكش بقى تتهرس وتقول ما هو الحاكم عنده ظلم. ما هو سرق البلد. ما هو فاتح خمارات. ما الك علاقة. هذه معاصيه وكبائر بيرتكبها - 00:23:53 حيثسأل عنها امام الله يوم القيامة. انت ما عليك غير تعامله انت تطلب ايش الشرع بيطلب مني كيف اتعامل مع هذا. الان لو اني انسان الله اكرمه وعنده اه والده رجل طيب ورجل بصلي ورجل ما بيسويش معاصي هذا اللي بنتمناه. فابنه - 00:24:18 بطيعوا وبسمع كلامهم. لكن انت ابتليت باب قليل دين. ما صليش. بيشرب خمر بيدخن لسانه مش كويس. ما عندوش اخلاق. ابوك هذا ايه هو سبب وجودك بعد الله في هذه الدنيا؟ الان مش لازم تسأل العلماء كيف اتعامل مع هذا الاب اللي هذه اخلاقه؟ صح - 00:24:38

ايش بقولوا لك الشرع؟ ايش الدين بقول لك؟ وصاحبهما في الدنيا معروف. حتى لو كانوا يدعوك للكفر لا تجبههم. ولا تطيعهم لكن وصاحبهما في الدنيا معروف. يعني اف ما تقول له اياها - 00:25:04 ما تجيش بقى تقول ما هو زي بعض الشباب يجي يقول لي والله يا شيخ انا بقى لي شهر زعانة مع ابويا. ما شاء الله. ما شاء الله. ليش وانت مفكرة ابوك هادا اخوك واحد صاحبك - 00:25:21 معه طب ليش والله هو بصلي بس بدخن يعني كفر بيسوي ايش بتقول له؟ بتقول له بضل ابوك. لو انه كفر بدك تطيعه وتتصاحبه في الدنيا معروف. لكن لو امر بمعصية الله لا تطيعه - 00:25:31 طيب اذا ابتليت بولي امر زي ما ابتليت بوالدك هذا. ايش تعمل؟ مش تطلب ايش الشرع اللي يأمرك؟ تتعامل مع ولي ولي الامر المسلم اللي حاكم البلاد كيف تتعامل معه؟ عشان تتعامل معه معاملة ايه؟ شرعية. وتقول انا ما بحبه. طيب - 00:25:56 تقول عنده معاصي وعنده وعنده وعنده في النهاية الشرع بقول لك مع كل المعاصي هذه ايش ما تخرجش عليه. لكن لو امرك بمعصية الله لا تسمع كلامه لكن اذا امر بالمباح وامر بطاعة الله بدك تسمع كلامه. واذا امر بمعصية الله وما سمعت كلامه بكل ادب ولا تنزع يدك - 00:26:16

من طاعة لان الخروج عن ولي الامر وجماعة المسلمين في فساد عظيم جدا. واظن واقع الامة اليوم والبلاد اللي خرجت على ولاد على عجرهم وبجرهم. اليوم انكون بهذه النار فينبغي للمسلم الان انه ما يحتاج حد يشرح له. كل هالشرح الطويل. يعني - 00:26:41 اذا بدك تخرج على ولي امرك بدي تصير بلدك مثل بلاد فلان وفلان وفلان. ما حد يأمن على عرضه ولا حد يأمن على بناته ولا على مرته ولا على فلوسه ولا على حاجة. انت تقبل اظن - 00:27:01 واضح لا بالاضافة الى ان في واحد ما يخرج على ولي الامر عشان خايف على فلوسه وخايف على عرضه وخايف لكن انت لا تخرج ليه؟ لان هذا امر ايش؟ شرعي. فانت تفعله ايش؟ طاعة لله - 00:27:11 لما تفعلوا طاعة لله بهون عليك ولا ما بهون عليك؟ بهون عليك ناس زعلانيين مع بعض. وانت بتصلح بينهم وضيعيتك ورا واحد لين هين. وقلت له اجعلها لله كيف انت الكبير؟ وروح علي انت. وابدأ بالصلح. واجعلها لله - 00:27:27 ما بيصير بقى يقول لك ضربني ظلمني اخذ فلوسي. طب اخويا الكبير هذا ما هو لها في الورثة كلها. ما هو اخويا اللي بيتسوى. قلت

لها اخوك. اجعلها وروح اصلحه. لما يجعلها لله فقط بتهون عليه ولا ما بتهون ؟ بيروح يصلحه ولا ما بيروح لانه جعلها لله. اما اذا ما جعلها لله - [00:27:48](#)

شو بشوفها شوفها صعبة جدا قلت لكم مرة دخلت انا والشيخ عبد العظيم مصلح بين اثنين واللاتين ماتوا الان في الدار الاخرة. وواحد منهم اللي هو القوي شوية هذا. قال يا شيخ اه عبد العظيم لا - [00:28:08](#)

حالك معنا. والله لو دخلت الجنة لقيت اخوي في الجنة لاطلع من الجنة واروح على جهنم ولا اصلحه. بعد ما يحكي هيك بدك انت بقى تتدخن وهي ماتوا اللاتين. وماتوا اللاتين قاطعين رحم. وقاطعين العلاقة اللي بينهم - [00:28:23](#)
المطلوب اذا ظهوروا الدعاة دول انك انت تترك نترك هؤلاء وتلزم جماعة المسلمين وامامهم على اي حال من الاحوال. لان حذيفة رضي الله عنه سأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن المخرج من ذلك من هذه الجماعات - [00:28:41](#)

اولئك الدعاة فارشده صلى الله عليه وسلم بقوله تلزم جماعة المسلمين وامامهم حتى مع كراهيته لذلك. لو انك كاره ولي الامر برضو تلزم جماعة المسلمين وامامهم. ليش ؟ لان ما يكرههم - [00:29:01](#)

الانسان في الجماعة خير مما يحبه في الايش ؟ في الفرقة لما تكون مع الجماعة ومع امام المسلمين ووقف شيء انت بتكرهه وعلى مضض هذا افضل لك من انك تكون ايش ؟ تكون مع هؤلاء - [00:29:19](#)

الفرق هؤلاء الدعاة ولو كان على امر انت تحبه. كما قال ابن مسعود رضي الله عنه. الفائدة الثامنة يجب على المسلم اذا لم يكن هناك امام للمسلمين ولا جماعة اذا ما في امام ولا جماعة مع ان هذا لحد الان ما ايش ؟ لم يحدث - [00:29:36](#)

لكن صارت مثلا يفرض انك انت في بلد ولعت. ما الها لا امام ولا جماعة ومحتار وبين تروح ايش المطلوب منك ؟ تاجر هاجر الى بلد مسلم اخر. واقعد فيه ويعيش مع جماعة المسلمين فيه مع ولي امرهم - [00:29:56](#)

لا تضلك قاعد تخسر دينك. تيجي يوم القيامة تقول يا رب صار ما صار ؟ لا الم تكن ارض الله واسعة! فتهاجر فيها هاجر يقول يجب على المسلم اذا لم يكن هناك امام للمسلمين ولا جماعة ووجد هؤلاء الدعاة الواقفون على ابواب جهنم - [00:30:16](#)

الجماعات والفرق المنحرفة المخالفة للكتاب الله. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في بنائها ومنهجها وطريقها. فان عليه ان يعتزلها جميعا اعتزل تلك الفرق كلها لا تشغل لي مخك بقى - [00:30:38](#)

وتصير تفكر لا ده ديننا ده شرع الان صار كل فرقة وكل فرقة تلعن الاخرى وتكفر الاخرى وكل فرقة حملت السلاح. وبلد ما لهاش عمدة زي ما بيحكوا عنها في مصر - [00:30:59](#)

البلد ما لهاش عمدة او بتصير غابة. والغابة البقاء لمين ؟ للقبر تمشي انت وشطارتك بقى بتلاقي طالع اسد بياكلك كله القوي يأكل الضعيف وطبعا في الشرع ان اي بلد واي رعية لابد ان يكون الها ايش ؟ راحة. والشرع بقول على الرعية انه تعطي حقوق الراعي -

[00:31:14](#)

وبقول للراعي اعط حقوق الرعية. وبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا الراعي لم يعطي حق الرعية ايش هل الرعية ان تطيع الراعي وتصبر وتحتسب اجرها عند الله عز وجل ؟ ما تخرج عليه ولا تخرج المظاهرات - [00:31:42](#)

يقول ولو ولو ان يخرج الى الصحراء ويلزم جذع شجرة يعيش تحتها حتى يدركه الموت وهو على ذلك اي على لزوم جماعة المسلمين وامامهم ولو كان وحده والنبي صلى الله عليه وسلم مستحيل يقول لك رح امسك شجرة في الصحراء وعض عليها مستحيل - [00:32:02](#)

لكن بقول لك ايش اذا صارت الفرق اعتزلهم وضلك عاض على الاصل. ايش اصل الشجرة ؟ عنا شجرة وعنا فروع وعنا ازهار وعنا ثمار. اصل الشجرة اللي تحت. الاصل. يعني ارجع للاصل. الاصل اللي كان - [00:32:25](#)

عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. هو هذا الاصل انت تبقى عليه ولو كنت وحدك ولا تنحرف عن هذا الخط لان هو سبيل النجاح. ان يعتقد ان الواجب عليه هو وجوب لزوم جماعة المسلمين - [00:32:45](#)

وامامهم في حال وجودها ولو كان وحده لاتباع تلك الفرق والاهواء. يقول ابن مسعود رضي الله عنه الجماعة ما وافق الحق. وان

وانت وحدك يعني ممكن تكون انت لحالك في بلد فيها متين مليون وتكون انت لحالك اللي على الحق؟ اه اذا تركم - [00:33:01](#)
انحرفوا وتفرقوا لان الفرقة هذه لازم تقع لكن مين الناجي من الفرقة المرحوم اللي الله بيرحمه. ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربه
ولا تكن رأسا في الفرقة. هذا المطلوب منك. اما الفرقة لابد. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليهود افترقوا على واحد وسبعين
فرقة. والنصارى اثنين وسبعين فرقة - [00:33:24](#)

والامة الاسلامية قال النبي صلى الله عليه وسلم ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة. يعني الفرقة في الامة الاسلامية اكثر من الامم اللي
قبلنا. فلا بد الفرقة لازم تقع الفرقة لكن ايش المطلوب مني؟ المطلوب مني ان انا اعمل على اتحاد الامة بجميع الامة على اعتصام الامة
- [00:33:58](#)

ما اقول رأس في الفرقة لا افرق. والان اي واحد يدعو الى جماعة والى فرقة والى حزب هو يدعو للايش يدعو الفرقة ولا لا؟ يدعو
الفرقة. والامة تفرقت من يوم ما طلعت الاحزاب ووجدت الاحزان تفرقت والله عز وجل - [00:34:18](#)
حذر وقال آآ ان الذين فرقوا دينهم كانوا شيعة كل ايش؟ لست منهم في شيء وفي موضع اخر آآ كل حزب بما لديهم فرحون. تنظر
اليهم اليوم تجد كل حزب بما لديه فرح مفكر ان هو على حق - [00:34:38](#)
الفائدة التاسعة والاخيرة في الحديث هذا ان العزلة المشار اليها في الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم تعتزل تلك الفرق كلها
ليس هذا زمنها. جيش ما يجيش واحد آآ - [00:34:58](#)

مهووس وياخذ حاله ويحمل شنته ويروح يقعد في الصحرا وتاني يوم ولا يقول لك الضبع اكله. قل ما هو الشيخ ابو اسلام قال لنا
اعتزل لا يا عم لسة ما جاش الزمان اليوم الدنيا فيها خير الحمد لله رب العالمين - [00:35:08](#)
في خير بخير بس اه احنا بنخرب بيوتنا بايدنا افكار ناس مجانيين تقول له انت تقول لواحد انت تقبل بلدك يصير فيها زي ما صار في
البلاد الاخرى هدم وقتل الاطفال يقول اه - [00:35:26](#)

خليها تصير خليفها تخرب المجنون لما تحكي مع المجنون بقول لك الله يجعلها تقع كلها. بتقول عنه ايش؟ مجنون عالم ضايعة. واحد
عاصم يتمنى يعيش في بلد اذا بروح على شغله بيرجع ما بلاقيش مرته ولا بنته؟ - [00:35:46](#)
عاقل تمنى ان بنته تروح المدرسة ما ترجع عاقل يتمنى وهو نايم بالليل في غرفته بيلقي ناس داخليين عليه. ما هوش شايف منهم
ولا شيء وبطلع كل اللي عندك وياخدوا مرتك ايه او يغتصبوها امامك - [00:36:11](#)
وانت ما بتقدر تحكي ولا كلمة بتقبل ما هيك اذا خرج الانسان وانفلت الامن. الامن هي ام النعم. سيدنا ابراهيم طلب لاهله في مكة
الامن قبل الايه؟ قبل الرزق ده عنهم بالامن - [00:36:27](#)

رب اجعل هذا البلد امنا. قبل ما يدعي لهم بالرزق ارزقهم. الرزق بعدين. لان معك فلوس ورزق ما شاء الله من كل مكان وما في امن
وين تروح؟ اذا ما في امن وين تروح يا ابو الملايين وين؟ - [00:36:48](#)
اذا ما في امن وين تروح بمرتك وبناك وين انتهيينا من الفوائد على حديث حذيفة. الحديث الثالث عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:05](#)

اسمع كلام النبوة. من رأى من اميره من اميره يعني من ولي امره. من رأى من اميره شيئا يكرهه اي اي شيء بقى انت بتكرهه شيئا.
شيئا نكرة. والنكرة هذا ايش؟ تعم. الشيء هذا صغير او كبير. يعني - [00:37:23](#)
مثلا شفتوا رأيته بيلعب قمار. رأيته اه بيسبح. رأيته بحشش رأيت سكران. رأيته رأيته. اه من رأى من اميره شيئا ايا كان يكرهه
ايوه ايش يا رسول الله ماذا نعمل؟ فليصبر - [00:37:44](#)

فليصبر اصبر يا رسول الله وهو قاعد بيعمل كل هالمنكرات فليصبر. اين المظاهرات بقى والخروج على ولي الامر من هذا حديث ها
خطوا لي اياه وين؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى كما رأى الناس ظلم سرقة - [00:38:08](#)
ناهد معاصي. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ايش؟ اصبر. ومع ذلك لليوم تجد بعض الشباب يسمع هذا كلام وكلام النبي صلى
الله عليه وسلم. وهذا الحديث مروي في البخاري ومسلم. ده كيف نصبر كيف؟ كيف سرق البلد؟ نهب البلد ومعاصي ومسوي -

نسكت اتفضل يعني تصور لو انه واقف هذا النبي صلى الله عليه وسلم امامه. وبيقول له يا رسول الله ان ولي امر نهب البلد وسرق البلد وسوى وسوى وسوى. وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصبر. اه - [00:38:49](#)

ما رأيكم دام فضلكم؟ شوفوا قل للنبي صلى الله عليه وسلم. يقول لا والله ما بقدر اتنفس ولا كلمة. لانه اذا تنفس ولا كلمة ما هو ما هو عمر جا للنبي صلى الله عليه وسلم على طول. طب ويا اخي كلام النبي صلى الله عليه وسلم كانه موجود الان امامك صح؟ انما يقول لك فليصبر - [00:39:09](#)

انا بدي تحفظ الكلام هذا. الحديث رواه البخاري ورواه مسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه. انت بقى اي شيء تكرهه النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك ايش اصبر - [00:39:31](#)

لان اذا صبرنا الا الله يجعل لنا ايش؟ مخرج كما جعل الله للامام احمد ايش؟ مخرجنا رفض الناس يخرجوا على على ولي الامر. ولا يزال يناديه بولي الامر. مع ان ولي الامر يقول بخلق القرآن واجمعت الامة - [00:39:48](#)

على ان من قال بخلق القرآن كافر. لكن هو يعلم الامام احمد ان ولي الامر متأول. عنده شبه. ومع ذلك حذره من الخروج عليه وصبر حتى راح ولي الامر هذا. واللي بعده راح واجى التالت يقول بان القرآن كلام الله غير مخلوق - [00:40:09](#)

الامام احمد من السجن امام اهل السنة والجماعة جعل له مخرج ولا لا؟ انت ياما ابتلاك بجار سيء يعتدي عليك المطلوب منك تجيب لك عصابة وبتضربه ولا تصبر؟ اصبر وعامل المقابل السيئة بالحسنة - [00:40:29](#)

امامك امرين. يا الله بيهديك من معاملتك الحلوة هذي. ياما يا الله بياخدوا وهذا الجار اللي بيعتزل على جاره ظالم. النبي صلى الله عليه وسلم اخبرك بان المظلوم دعاؤه مستجاب. ففي جوف الليل هيك وانت - [00:40:50](#)

بين يدي الله اسلخ دعوة هيك في جوف الليل بتخرج الى السماء كانها شرارة وانت مظلوم بتجيب اجله على طول. كان الصبح ولا هو راحل وبايح بيته وراحل اصبر فاحنا لما نصبر على ولادة امرنا ونتوب الى الله. بتلاقي الله سبحانه وتعالى بيصلح ولادة الامر.

وبيحن قلوبهم على الرعية - [00:41:10](#)

لان الرعية دول هم عمل الرعية. ولادة الامر هم عمل الرعية. اذا الرعية عملها زين بيكون ولادة الامر زين. واذا الرعية عملها شيء بيكون ولادة الامر شين. كما تكونوا يولى عليكم. وكذلك نولي بعض - [00:41:35](#)

بعضا بما كانوا يكسبون. انت بس قاعد حاط عينك على ولي الامر عنده معاصي وعنده معاصي. واحنا ما في منا قطيعة ما في غيبة ونميمة. مثل اللي بصلي في الصف الاول - [00:41:55](#)

وبياكل لحوم الناس اللي بيصلوا معهم. وكان قاطع رحم وسمع عن الرحم مليون مرة وما رد على حديس ولا الايات انت تارك الامور اللي انت واقع فيها وبس شاطر تحط اه عيوب بولي الامر وتسير الناس عليه. يقول فليصبر فانه - [00:42:05](#)

من فارق الجماعة شبرا فمات فميتة جاهلية الحديث الرابع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة - [00:42:26](#)

متى لا حجة يوم القيامة لا حجة له. ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية. الحديث الخامس قال صلى الله عليه وسلم من نزع يدا من طاعة لم تكن له حجة يوم القيامة. ومن مات مفارقا للجماعة فانه يموت موت الجاهلية - [00:42:44](#)

الحديث السادس ما ثبت من حديث ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة جبران فقد خلع ربة الاسلام من عنقه. طبعا الاحاديث هذه كلها اللي في الجماعة كل جماعة بتاخذها وتقول ايش؟ وتقولها للشباب اللي عندهم -

[00:43:04](#)

وفهموا الشباب ان هم ايه؟ ان هم هذا الجماعة احنا واحد بس بي فهم واحد في المية يقول له طيب يا اخي الحديث هذه لو انا خدتها وعملت لي جماعة. وقلت هذا الحديث وواحد ثاني اخذ الحديث هذه وعمل جماعة وقال - [00:43:24](#)

حديث بتنطبق علي. طب وبين الجماعة؟ وبين بدنا نروح لمين اذا كل الجماعات ما الها بيعة في اعناقنا. هم جماعة من المسلمين. فرقة

من المسلمين. مثل الحجاج رايحين الان. كلهم جماعات. لكن كل - [00:43:39](#)

الحجاج كلهم ايش؟ مسلمين. فهذول فرق من الاسلام وليست هي جماعة المسلمين اللي ينبغي او يجب علينا نبايعها. ما الهم البيعة في اعناقنا. وفي حديث الحارث الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فانه من خرج من الجماعة قيد -

[00:43:55](#)

فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يرجع اذا انفتح باب الايش؟ التوبة اللي خرج وكفر وسوى كما قلنا اليوم في خطبة الجمعة اني

نصيحتنا لهدول الخوارج والتكفيريين واللي سألكوا هذا السبيل الخطير جدا - [00:44:15](#)

امامهم ايش؟ توبة. توبوا الى الله قبل فوات الاوان. ويلتفوا حول العلماء ويفهموا الدين فهم صحيح يفهموا الدين فهم صحيح. اليوم

كثير من المسلمين اعرضوا عن العلماء وعن مجالس العلم. اما لو انها طبخة لو انه عرس لو انها مباريات - [00:44:35](#)

قدم بتلاقي اللوف المؤلفة تهرول اليها. اما درس علم اعم العلم مين؟ ده العلم في التليفون. ده التليفون معي الان اي فتوى بدي اياها

بلدية عالتفون. يا عمي علم مين؟ ده البسة عنا في البيت بيعرف الحلال والحرام. الله! البس! وين خد الدورة؟ وين تخرج من اي

جامعة؟ قال - [00:44:53](#)

لما بيخطف قطعة اللحمة بيطير بيعرف انه سوى خطأ. لكن لما انت تعطي له اياه بيقف وياكلها لانه عارف ان هذا مش خطأ ايه خطأ

وانتهت القضية؟ وانتهت القضية خلاص هيك ختمت العلم يعني؟ طيب وكيف كيف تطلق مرتك؟ كيف ترجع مرضك؟ كيف -

[00:45:13](#)

تصلي كيف تصوم؟ كيف تتصدق؟ كيف تزكي؟ كيف تحج؟ روح الحجاج في الحج وشوف. تضحك على جهل المسلمين. زي المهم انه

وصل في مكة وسكن في الفندق وخلاص وكتبوا له حج بيرجع حج. وجاب سجادة وسبحة. بس هذي صارت - [00:45:31](#)

حديث السابع ما صح من حديث عرفجاء بن شريح الاشجعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ستكون هنات

وهنات. هنات وهنات يعني ايش؟ يعني فتن وامور عظام - [00:45:52](#)

زي ما انتم شايف الان الفتنة ترقق ما قبلها. فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف وفي رواية له من اتاكم

وامركم جميعا على رجل واحد يعني انتم مجموعة ولكم ولي امر واموركم تمام. يريد ان يشق عصاكم - [00:46:10](#)

او يفرق جماعتكم فاقتلوه حديث الثامن والاخير الليلة. اربعة دقيقة ممتاز. آآ شف قديش احاديثه لسه بعد الحج ان شاء الله بنكمل

الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها في لزوم جماعة المسلمين. ما ثبت من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه - [00:46:34](#)

وسلم قال ان الله يرضى يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا. فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا

ولا تفرقوا. هذه الاعمال كلها ايش؟ الله يحبها - [00:46:59](#)

عبادة بدون شرك. وبعدين احتصام بحبل الله. وابتعاد عن الفرقة. هذه الاعمال بحبها. نفعل اللي الله بيحبه ولا نفعل اللي الله بيكرهه

ويكره لكم قيل وقال يعني الكلام اللي ما فيش فيه فائدة - [00:47:18](#)

لازم تفكر في الكلام قبل ما تحكي. اذا كان الكلام يجيب فائدة تكلم. يجيب حسنات. اذا ما يجيب فائدة يجيب معاصي لا تتكلم طب

لو كان مستوي بين لا فائدة ولا معصية يعني مباح. ايش الشرع قال؟ لا تتكلم. لا تتكلم - [00:47:37](#)

تكلم ان الكلام الذي يأتي لك بالايش؟ بالحسنات. لان معظم الناس اللي بيدخلوا جهنم سبب دخولهم ايه اللسان قيل وقال وكثرة

الصغار كثرة السؤال في ناس ببسأل في اليوم يمكن مية سؤال - [00:47:58](#)

ولا يعمل ولا ولا بشيء لا تسأل لكن تسأل السؤال اللي ينبني عليه عمل يعني يجي واحد مثلا يقول لك يا شيخ لو سمحت ممكن تحكي

لي اه شو نوعية اه الكلب اللي كان مع اهل الكهف - [00:48:18](#)

يعني من اي نوعية من الكلاب تفضل. جاوب يلا شو بدك تعرف النوعية شو تجيب تروح تجيب لك كلب وتاخذه تروح تقعد في الكهف

شو بدك فيه؟ من اي انواع الشجر كانت عصا موسى. هي المشكلة في العصا - [00:48:39](#)

المشكلة العبرة باللي ماسك العصا بده يعرف ايش النوع الخشب اللي كانت منه عصا موزة وفكر يمكن المجنون يروح يدور عليها الشجرة ويطلع منها ويروح يضرب البحر. يفكر البحر بده ينفلق كما ضرب موسى. او الجبل - [00:49:00](#)

هذا علم لا ينفع وجهل وايش؟ لا يضر اذا كثرة السؤال ولذلك يا ابو هريرة ومين من الصحابة واحد كل ما يقابله يسأله قال له تعال انت كل ما بتسأل بتعمل به قال له - [00:49:17](#)

قال له طيب شو بدك بكثرة حجة الله عليك؟ اسأل اللي انت تحتاجه فقط واضاعة المال اضاعة المال في معصية الله. هذا حتتسأل عنه هذا الحديث يبين ان اصل الجماعة هو التوحيد. اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. توحيد بعيد عن الشرك - [00:49:33](#)

اتباع بعيد عن البدع. سبيل المؤمنين بعيد عن كل سبل الشيطان. تسير الى ربك وتبقى على ذلك حتى يأتيك الموت تنجو ان شاء الله تعالى. آآ باقي الاحاديث ان شاء الله نعيش معها بعد آآ العيد - [00:49:57](#)

اه لقاءنا اول جمعة في شهر محرم. في السنة الجديدة. اول جمعة في شهر محرم هيكون اول درس وتبدأ دروس بعدها في الصباح بعد صلاة الفجر ان شاء الله. اذا الدروس تبدأ اول جمعة في شهر الله الايش؟ المحرم - [00:50:15](#)

اذا كان في العمر بقية. واذا متنا نسأل الله ان يجمعنا في الجنة مع رسولنا الكريم. كما جمعنا بكم في بيت من بيوته في الدنيا. صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - [00:50:35](#)